واعلم : أن (لا) إذا جعلت ك (ليس) لم تعمل إلا في نكرة ولا يفصل بينها وبينَ ما عملت فيهِ لأنها تجري رافعة مجراها ناصبة .

وأما قول الشاعر .

(ألا رجلاً جَزاهُ اللّهُ خَيراً ... يَدُلّ ُ على محصَلة تَبيتُ) .

فزعم الخليل : أنه أراد : الفعل وأنه ليس ل (لا) ها هنا عمل إنما أراد ألا ترونني وأما يونس فكان يقول : إنما تمنى ولكنه نوّن مضطراً وكان يقول في قول جرير : .

(فلا حَسَباً فَخَرْتَ بهِ لِتَيمٍ ... ولا جَداً إذا ذُكِرَ الجُدودُ) .

إنما نوّن مضطراً وكذا يقول أبو الحسن الأخفش